

مسنان يزرعان 266 هكتاراً من الصحراء





إعداد: مصطفى الزعبي

زرع مسنّان يبلغان من العمر 70 عاماً من منطقة منغوليا الداخلية، ذاتية الحكم شمال الصين، 266 هكتاراً من الصحراء تضم 70 ألف شجرة، وأنفقا أكثر من مليون يوان (154 ألف دولاراً)، بالنباتات المقاومة للجفاف على مدار عقدين، ويقومان بسقايته كل يوم.

ويعيش توبوياتو وتاوشينجشاجان في «بادان جاران»، ثالث أكبر صحراء في الصين التي تغطي مقاطعات قانسو ونينجشيا ومنغوليا الداخلية، بمساحة 49000 كيلومتر مربع.

وتعرض الزوجان للسخرية بعد زراعة 50 شجرة في البداية، بعد أن فشل آخرون في محاربة جفاف الصحراء، ليستمر في زراعة 266 هكتاراً مملوءاً بعشرات الآلاف من الأشجار المقاومة للجفاف بالاعتماد على معاشهما التقاعدي. وحصل الزوجان على جوائز وتقدير لجهودهما من قسم البيئة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024